

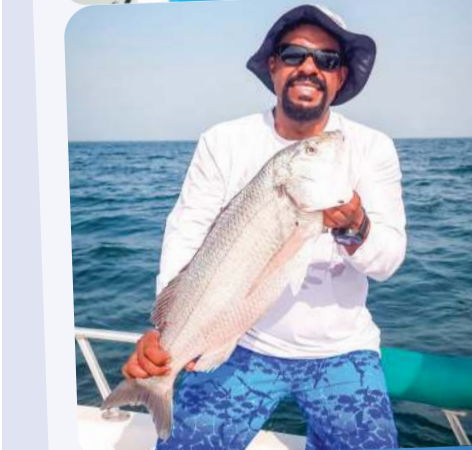
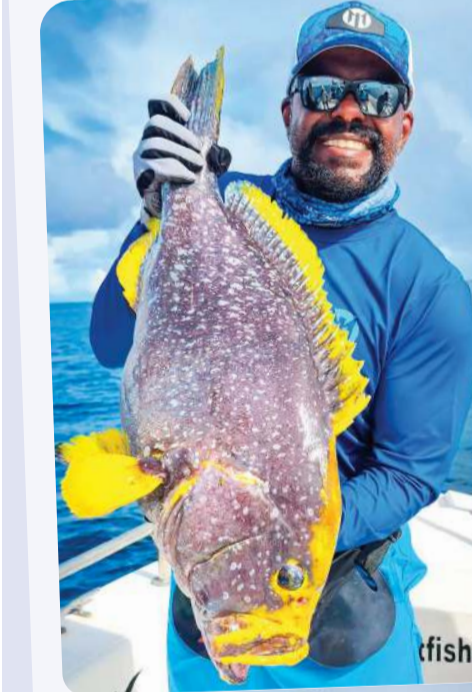
البدایات مسمار على شكل ميدار والخيط شريط مسجل كاسيت والنهيات صيد نهري

الصالح: المحادق الخارجية تنوع في الصيد كما وحجماً

صفحة 'بحري' تلتقي اليوم بالحداق محمد الصالح، الذي حدثنا عن بداياته البحرية وأفضل أماكن الصيد حالياً. وما السمكة المتوفرة في هذه الأجواء الباردة، وأكثر العوامل التي جعلت السمكة 'تخف' من أغلب المحادق، ومتى تنسحب من صيد الكويت واتجه إلى صيد الخارج، وما طرق صيد الدول التي زارها، وأكثر ما يميز هذه الدول من محادق واسماك؟ كما أطلعنا الصالح على طريقة صيد الأسماك النهرية، وسليبات المناطق النائية، وهل رحلات الصيد الخارجية مكلفة مادياً؟ وما مواسم الصيد في الدول التي زارها؟ ومعلومات متنوعة عن صيد المحادق الكويتية والدولية تجدونها في هذا الحوار.. فإلى التفاصيل:



الحداق محمد الصالح



في البداية، يقول الحداق محمد الصالح: بدأت الصيد وتولعت فيه عندما كنت بعمر 8 سنوات، وأول عدة حداق سويتها (صناعة يدوية) عبارة عن مسمار (عويته) على شكل ميدار والخيط المستخدم كان عبارة عن شريط مسجل كاسيت، مادري شلون طرت على بالي هذه الفكرة بس طبقتها، وبعد ان كبرت بدأت بتعلم الحداق على أصوله واكتسب الخبرة على ما يقولون حبة حبة وطلوت من نفسي ورافقت الأصدقاء برحلات صيد متنوعة سواء للمحادق الشمالية أو الجنوبية.

عوامل قلة الصيد

ويضيف الصالح: أفضل مكان عندي حالياً جسر جابر لتوافر معظم أنواع الأسماك وطبعاً السمكة الموجودة تكون على حسب الموسم وأكثر نوع متوافر طول الوقت، الشبمة، المزيتي، السبيطي، الشعم، الهامور النوبيي وغيرها من أنواع الأسماك الأخرى، ولكن مع الأسف هناك عدة عوامل جعلت السمكة تخف ومنها الصيد التجاري الجائر بأنواعه المختلفة والمفروض تحدد فيه الكمية والحجم المناسب لصيد السمك، بالإضافة إلى زيادة عدد الحداق في الكويت وهذا شيء يمنع بالعكس هذا شيء جيد وهواية جداً جميلة ولكن لازم نحافظ على ثروتنا السمكية وننشر الوعي وثقافة الصيد بين الحداق.

طرق صيد خارجية متنوعة

ويتابع الصالح: لقد تشبعت من صيد الكويت وقررت أن أتجه لصيد الخارج وحيث أجرب شيء جديد واصطاد أنواع من الأسماك مختلفة وأجرب طرق صيد متنوعة وغير موجودة عندنا بالكويت والدول التي سافرت لها السعودية (الجبيل وينبع)، والإمارات (الشارقة وأبو ظبي)، وعمان (مسقط والشومية)، العقبة في الأردن واندمان في الهند، وإندونيسيا (بالي وراجا أمبات)، ولامو في كينيا، وهناك جهات ودول سوف أزورها في المستقبل.

مميزات وسليبات المحادق الخارجية

ويضيف الصالح: أكثر ما يميز المحادق الخارجية هو تنوع الثروة السمكية في الكم والحجم وطرق الصيد حيث أن كل نوع معين من السمك له طريقته الخاصة بالصيد سواء كان جيفنق أو لفاح أو تشخيط وتنوع أعماق الصيد من السطحي إلى الأعماق السباحة وكان أقصى عمق وصلت له 300 متر، والصيد أرزاق من رب العالمين ورغم التنوع الموجود هناك أيام تصيد بكرة وأيام متوسط وأيام ما تصيد بشي، ومن أهم السليبات بعض المناطق التي رحلت لها نائية وبعيدة ولا يوجد فيها ناس ولا توجد وسيلة تواصل ولو يصير أي امر طارئ

ويقول الصالح: لو تسألني ما الفرق بين الصيد النهري والصيد البحري وهل تختلف طريقة الصيد من ناحية العدة والتكنيك سأقول لك نعم هناك فرق كبير بالعدة المستخدمة والتكنيك، صيد البحر تقريبا الكل عارفة أما صيد النهر فمختلف تماماً وجريته في راحاً أمبات في اندونيسيا وتكون أغلب المياريير سطحية والوانها فاقعة مثل الأصفر أو البرتقالي وبيدائها قطع كروية من المعدن بحيث وقت الفلاح تظهر صوت مثل القفاشة لكي تجذب بصوتها ولونها الأسماك الموجودة في النهر وغالباً ما يكون مختبئاً بين جذور وأغصان الشجر الموجوده والمغمورة تحت النهر، ويتميز النهر بوجود أحجام كبيرة من الأسماك ولهذا السبب تكون القصبه المستخدمة قوية يعني على سبيل المثال القصبه التي استخدمتها كانت ماكس 100 غرام والمكينه حجم 6000 مسكر على الدراق حده وعليها خيط حرير قياس بي اي 6 وقياس الخيط هذا جدا كبير على المكينه وكل هذا حتى اذا ضربت السمكة أسحبها بسرعة وبأكبر قوة لكي لا ترجع بين الأغصان والجذور وتقص الخيط.

رحلات الصيد مكلفة مادياً

وأضاف الصالح: رحلات الصيد الخارجية مكلفة مادياً من حيث تذاكر السفر وحجز الفندق ووسائل النقل.. الخ، وتجهيز عدة الصيد مكلفة جداً ويجب أن تكون باعلى مستوى وجودة عالية وإيضاً ارتفاع تكلفة طلعات الصيد على حسب كل دولة، وغير ذلك فإن كل دولة ولها أكثر من موسم على حسب نوع الأسماك الموجودة فيها ولهذا يجب قبل لا تروح أي دولة أنك تتواصل معهم لمعرفة المواسم وأفضل مناطق الصيد.

ختامية

واختتم الصالح قائلاً: هواية الصيد خاصة الصيد الحديث جداً جميلة وممتعة في نفس الوقت لأنك راح تدخل متحد مع نفسك وتضع لك أهدافاً ومراحل يجب أن تصل إليها وتكتسب الخبرة مع الوقت بالممارسة مع تنوع أماكن الصيد وتنوع الأسماك المستهدفة، وأتمنى من الجميع زيادة الوعي ونشر ثقافة المحافظة على المخزون السمكي بمعنى السمكة التي مالك حاجة فيها ردها بحر وهذا أهم ما يميز هذه الهواية الجميلة، وربى يحفظ الجميع.

